يراك، ثمّ َ برزت له بالمعصية، فقد جعلته من أهون الناظرين عليك»[2126]. 1817 ـ أبو عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «قال ا تبارك وتعالى: لا يتّكل العاملون لي على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنّ َهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي، كانوا مقصّ ِرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي، فيما يطلبون عندي من كرامتي، والنعيم في جناتي، ورفيع الدرجات العلى في جواري، ولكن برحمتي فليثقوا، وفضلي فليرجوا، وإلى حسن الظنّ ِ بي فليطمأنّوا، فإنّ َ رحمتي عند ذلك: تدركهم، ومنّ ِي يبلغهم رضواني ومغفرتي، تلبسهم عفوي، فإنّ ِي أنا ا الرحمن الرحيم، وبذلك تسمّيت»[2127]. 1818 ـ محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: «أحسن الظنّ َ با، فإنّ َ ا عزّ َ وجلّ َ يقول: أنا عند ظنّ ِ عبدي المؤمن بي، إن خيراً فخيراً وإن شرّاً فشرّاً»[2128]. 1819 ـ بريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «وجدنا في كتاب علي (عليه السلام): أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال وهو على منبره: والذي لا إله إلاّ َ هو ما اُعطي مؤمن قطّ ُ خير الدنيا والآخرة إلاّ َ بحسن ظنّه با، ورجائه له، وحسن خلقه، والكفّ ِ عن اغتياب المؤمنين. والذي لا إله إلاّ َ هو، لا يعذّ ِب ا مؤمناً بعد التوبة والاستغفار، إلاّ َ بسوء ظنّه با، وتقصيره من رجائه، وسوء خُلقه واغتيابه للمؤمنين. والذي لا إله إلاّ َ هو، لا يحسن ظنّ ُ عبد مؤمن با، إلاّ َ كان ا عند ظنّ ِ عبده المؤمن; لأنّ َ ا كريم، بيده الخيرات، يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظنّ َ، ثمّ َ يخلف ظنّ َه ورجاءه، فأحسنوا با الظنّ َ، وارغبوا إليه»[2129].